Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في ( شرار الخلق ) حين قال : « تجد من شرار الخلق ذا الوجهين هو الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه »[1] وأبى أن يستمع النميمة والغيبة على أصحابه فقال : « لا يبلّغني أحد عن أصحابي شيئاً ، فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر »[2] .

وفي كبيرة ( الكبر والخيلاء ) قال النبي ﷺ « يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة أمثال الذر ، يطؤهم الناس »[3] وقد حدد رسول الله ﷺ الكبر عندما سئل عن ذلك فقال : « الكبر سفه الحق وغمص الناس » وفي لفظ لمسلم « الكبر بطر الحق ، وغمط الناس »[4] .

## النتائج التربوية لكتاب الكبائر

يمكن استنباط خطوط تربوية كبرى أو انطباعات تربوية من كتاب الكبائر للذهبي تتلخص فيما يلي :

١ ـ تخصيص الكبائر ببعض العقوبات الفادحة « الحدود »

---

(١ـ٢) المرجع السابق ١٣٠ ـ ١٣١

(٣) المرجع السابق ٧٦ ، ورواه الترمذي وقال : حديث حسن باب رقم ٤٨ ، حديث رقم ٢٤٩٤

(٤) الكبائر ٧٧ ( مرجع سابق ) ، ومعنى بطر الحق : إنكاره وغمص الناس : الاستخفاف بهم .